الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من
التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علي وأحسن على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات
ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا
يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي
لا ترام أسألك يا الله يا رحمان بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على
النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل
به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن
تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله
ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله
كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها
فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع
الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا
الحسن رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب وفي بعض النسخ وأن تستعمل به بدني بدل تغسل رواه
الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

باب في فوائد عينة المتعلقة بالأكل والشرب واللباس

وعن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد رواه البخاري ومسلم والترمذي طعمتي بكسر الطاء **تنبيه** روى أبو نعيم في الحلية بسنده عن ذي
النون المصري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أكرموا الخبز فإن الله
سبحانه سخر له بركات السماء والأرض فلا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله
بالجوع وعن أبي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل لما اشتد جوعه وقعد على الطريق يستقرئ من يمر به
معرضا بأن يضيفه وذكر الحديث وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يدعو أهل الصفة فسقاهم
لبنا بقدح حتى رووا كلهم ثم شرب أبو هريرة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وسمى وشرب الفضلة رواه
البخاري والترمذي وقد ذكرته بتمامه في كتابنا الأنوار في معجزات النبي المختار وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم
ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال

أدركتم

أدركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي صحيح مسلم وأبي داود والنسائي من حديث حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وفيه كنا إذا
حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده
الحديث وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه
فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو سمى الله لكفاكم رواه الترمذي والنسائي وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح وروى أبو نعيم في حليته عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يتناول من ذروة القصعة فإن البركة تأتيها
من أعلاها ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم أيديهم وليعذر فإن ذلك
يخجل جليسه فيرفع يده ولعله يكون له في الطعام حاجة ولا يتناول مما يلي جليسه وسيأتي مكملا وروى أبو نعيم
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال اللؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
في حديثه في ضيافة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر إلى بيت الهيثم وأكلهم الرطب واللحم وشربهم الماء
وقوله صلى الله عليه وسلم هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة وإن ذلك كبر على أصحابه وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبتم مثل هذا وضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة الله وإذا شبعتم
فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا مختصر رواه الحاكم
في المستدرك **قلت** وأصل الحديث خرجه مسلم وليس فيه وإذا أصبتم مثل هذا الخ وروى ابن السني
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذيبوا طعامكم بذكر الله عز وجل والصلاة
ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم وعن أمية بن مخشي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه قال الراوي فضى لم يسند
أمية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ومخشي بفتح الميم وبالخاء والشين المعجمتين وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن
يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره رواه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الإسناد وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم والترمذي
والنسائي الأكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الأكل وبالضم اللقمة ويحتمل هنا الوجهين ورجح بعضهم
الفتح قال الإمام جعفر رضي الله عنه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من شرب الماء ونوى به العون
على الطاعة وسمى الله ثم قطع وحمد بعد ذلك ثلاث مرات أن الماء يسبح ما بقي في جوفه **قلت**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)